

نتيجة سياسات البنوك المركزية... التضخم في منطقة اليورو يصل لمستوى قياسي



وصل التضخم السنوي في منطقة اليورو التي تضم "19" دولة إلى رقم قياسي جديد بلغ مستوى 8.1%

وأوضحت بيانات هيئة الإحصاء الأوروبية "يوروستات"، أن معدل التضخم بلغ في شهر أبريل الماضي مستوى 7.4%.

وكانت نتائج شهر مايو الماضي مخالفة لتوقعات المحللين، الذين أشاروا، بحسب بوابة DailyFX، إلى ارتفاع بنسبة 7.7%.

وللمقارنة فإن مؤشر التضخم في منطقة اليورو قبل عام، في شهر مايو 2021، كان عند مستوى 2% على أساس سنوي.

وعلى صعيد دول أوروبية، أظهرت بيانات رسمية، أن معدل التضخم في بولندا في شهر مايو الماضي بلغ مستوى 13.9% على أساس سنوي، وهو أعلى مستوى يبلغه المؤشر في هذه الدولة على مدار الـ 24 عاما

فيما أشارت البيانات إلى أن التضخم واصل ارتفاعه في فرنسا وبلغ الشهر الجاري مستوى 5.2% بحسب تقديرات أولية، أما في النمسا فإن البيانات الأولية أظهرت أن التضخم في مايو الجاري بلغ مستوى 8%، وهو أعلى مستوى له هناك منذ سبتمبر 1975.

يذكر أن أسعار الغذاء العالمية بدأت في الارتفاع منذ مطلع العام 2021، وذلك نتيجة السياسة غير المسؤولة التي اتبعتها البنوك المركزية الغربية خلال السنوات الماضية، حيث عمدت لصخ عشرات التريليونات من عملات الدولار واليورو والجنيه الإسترليني غير المدعومة، في الاقتصادات الغربية، الأمر الذي أجج التضخم.

وتفاقم التضخم مؤخرا مع فرض الدول الغربية، بما في ذلك بلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، عقوبات غير مسبوقة على روسيا، التي تعد من أبرز منتجي موارد الطاقة ومصدري القمح في العالم.